

الفصل الثاني

الكشوفات المالية في المنشآت التجارية والصناعية

الكشوفات المالية في المنشآت التجارية

تلجأ المنشآت التجارية والصناعية إلى التبويب والمقصود بالتبويب عرض البيانات المالية مقسمة إلى مجموعات لكل منها صفات مشتركة سواء من حيث طبيعة التكوين أم التقويم أم الغرض وما شابه ذلك فالمصروفات يمكن أن تقسم مثلاً إلى مصروفات إدارية (رواتب، أجور، أيجار، ماء، كهرباء، قرطاسيه، الديون المعدومة، استهلاك الأثاث، استهلاك سيارة الاداره.....) ومصروفات بيع وتوزيع (إعلان، نقل للخارج، عمولة وكلاء البيع، استهلاك سيارات البيع، ورق تغليف، مصاريف بيع متنوعة.....).

التبويب في كشف الدخل مهم من اجل تسهيل عملية التحليل المالي كمعدل مجمل الربح، ومعدل المصروفات الاداريه، ومعدل مصروفات البيع والتوزيع.... الخ. وكل ذلك للمقارنة عبر السنوات واتخاذ القرارات الاداريه المناسبة في التخطيط لوضع المنشأة مستقبلاً كذلك الغرض من تبويب عناصر الميزانية العمومية هو الوقوف على التحليلات المالية المناسبة كمعرفة رأس المال العامل (الإجمالي والصافي) ونسبة السيولة والتداول والسيولة السريعة.. الخ حيث يمكن تبويب الموجودات إلى موجودات متداولة وموجودات ثابتة.

الموجودات المتداولة: وتشمل تلك الموجودات التي ستتحول إلى نقدية خلال فتره قصيرة كالبيع كالبضاعة والمدينين وأوراق القبض أو التي تمثل نقدية جاهزة كالبنك أو الصندوق.

الموجودات الثابتة: وتشمل تلك الأصول التي يكتنئها المشروع للاستعانة بها على أداء خدماته وتسهيل القيام بعملياته التجارية وليس لإعادة بيعها بل للاحتفاظ بها مده طويلة نسبياً (العقار، الآلات، السيارات، الأثاث.... الخ) كذلك هناك تبويب كالموجودات الثابتة غير الملموسة (شهرة المحل و حقوق الامتياز وبراءة الاختراع والعلامات التجارية... الخ) وهناك الموجودات المتناقصة (المناجم وحقوق النفط... الخ). وكذلك المطلوبات يمكن تبويبها إلى مطلوبات ثابتة ومطلوبات متداولة.

المطلوبات الثابتة: وتشمل المطلوبات التي تكون لها صفة الاستمرار أو الدوام لفترة طويلة نسبياً مثل القروض والسندات الطويلة الأجل.

المطلوبات المتداولة: وتشمل الالتزامات الواجبة الأداء في فتره قصيرة (اقل من سنه غالباً) كأوراق الدفع والدائنون.

ويلجأ البعض إلى تقسيم المطلوبات من حيث مصدرها إلى مطلوبات داخلية وخارجية. والداخلية تلك الثروة المستثمرة بالمشروع من قبل أصحابه فهي إما أن تكون رأس المال أو ما تم احتجازه من الإرباح والاحتياطيات. أما المطلوبات الخارجية فهي تكون مستحقة الأداء لناس خارج المشروع مثل الدائنين والقروض والسندات .

وتعرض الميزانية العمومية موجوداتها ومطلوباتها حسب أهميتها بالنسبة للمنشأه . وعلى العموم سنتناول ذلك بالتفصيل في الفصول القادمة إن شاء الله . وقد سبق أن بينا أن المحاسب يعد في نهاية السنة المالية الحسابات الختامية (ح/المتاجرة ،ح/الإرباح والخسائر) والميزانية العمومية بهدف احتساب الربح والخسارة وبيان المركز المالي.....

وقد تطورت هذه العمليات المالية بحيث أصبحت تعد على شكل كشوفات أو تسمى قوائم وهذه تسمى (الكشوفات المالية أو القوائم المالية) وليس على شكل حسابات وكما يلي

١ قائمة (كشف) الدخل

وهي القائمة التي من خلالها نحسب الربح او الخساره وتعد بدلا عن الحسابات الختامية وهنالك قائمة الدخل ذات الخطوة الواحدة وقائمة الدخل ذات الخطوات المتعددة وقبل التطرق إلى ذلك لابد من التعرف على المعادلات التالية التي نستفيد منها في إعداد قائمة الدخل .

المعادلات

صافي المبيعات = مجموع المبيعات - م. ومسموحات المبيعات - الخصم المسموح به

صافي المشتريات = مجموع المشتريات + مصاريف الشراء - م. ومسموحات المشتريات - الخصم المكتسب

كلفة البضاعة المعدة للبيع = بضاعة أول ألمده + صافي المشتريات

مجمل الربح = صافي المبيعات × نسبة مجمل الربح

كلفة البضاعة المباعة = صافي المبيعات - مجمل الربح

كلفة البضاعة المباعة = كلفة البضاعة ألمعده للبيع - بضاعة أخر المدة

بضاعة أخر المدة = كلفة البضاعة ألمعده للبيع - كلفة البضاعة المباعة

صافي ربح النشاط = مجمل الربح - المصاريف التشغيلية

صافي الربح النهائي قبل الضريبة = صافي ربح النشاط + الإيرادات الأخرى - المصاريف الأخرى

صافي الربح القابل للتوزيع = صافي الربح النهائي قبل الضريبة - مبلغ الضريبة

بضاعة أخر المدة لسنه معينه = بضاعة أول المدة للسنة اللاحقة

أضافه إلى المعادلات الأخرى التي يتم الحصول عليها من المعادلات أعلاه أو من قائمة الدخل باشتقاق رياضي بسيط .

أولاً- قائمة الدخل ذات الخطوة الواحدة

وفق هذا الأسلوب تعد قائمة الدخل على شكل خطوة واحدة أي يستخرج مجموع الإيرادات (صافي المبيعات + الإيرادات الأخرى) ثم يستخرج مجموع المصاريف (كلفة البضاعة المباعة + المصاريف الأخرى) ونصل إلى صافي الربح من خلال طرح المصاريف من الإيرادات وتمتاز هذه القائمة بالسهولة والبساطة في عملية الأعداد وفهم القائمة وتأخذ الشكل التالي :

قائمة الدخل ذات الخطوة الواحدة

البيان	جزئي	كلي
صافي المبيعات	XX	
+ الإيرادات الأخرى	XX	
مجموع الإيرادات		XXX
كلفة البضاعة المباعة	XX	
+ المصاريف الأخرى	XX	
مجموع المصاريف		<u>(XXX)</u>
صافي الربح		XXX

ثانيا - قائمة الدخل ذات الخطوات المتعددة

وهي القائمة التي توضح تفاصيل مبالغ الإيرادات والمصاريف حيث نحسب دخل عمل النشاط الرئيسي (مجمّل الربح) ثم الدخل عن كل النشاط أي الدخل النهائي وتأخذ هذه القائمة الشكل التالي :

قائمة الدخل ذات الخطوات المتعددة

البيان	جزئي	كلي
مجموع المبيعات	XX	XXX
- م ومسموحات المبيعات	XX	
- الخصم المسموح به	XX	
صافي المبيعات		
ثم تطرح :		
كلفة البضاعة المباعة والتي تمثل		
بضاعة أول المدة	XX	
+ صافي المشتريات	XX	
مجموع المشتريات	XX	
+ مصاريف الشراء	XX	
- م ومسموحات المشتريات	XX	(XXX)
- الخصم المكتسب	XX	
كلفة البضاعة المعده للبيع	XX	
بضاعة آخر المدة	(XX)	
كلفة البضاعة المباعة		
مجمّل الربح		
المصاريف التشغيلية		
الاداريه	XX	
التسويقية	XX	
صافي ربح النشاط		
+ الإيرادات الأخرى		XXX
المصاريف الأخرى		(XX)

XXX (XX) XXX		صافي الربح النهائي قبل الضريبة الضريبة صافي الربح القابل للتوزيع
---	--	---

قائمة (كشف) المركز المالي

وهي القائمة التي توضح المركز المالي للمشروع في نهاية السنة حيث إن إعدادها يكون على شكل قائمة وبشكل عمودي وليس على شكل حساب حيث ترتب الموجودات في الجزء الأعلى والمطلوبات وحقوق المالكين في الجزء الأسفل .

وفيما يلي شكل قائمة المركز المالي :

قائمة المركز المالي.....كما هي في ١٢/٣١

التفاصيل	جزئي	كلي
<u>الموجودات</u>		
<u>الموجودات المتداولة</u>		XXX
الصندوق	XX	
البنك	XX	
مدينون	XX	
أوراق القبض	XX	
بضاعة آخر المدة	XX	
مصاريف مدفوعة مقدما	XX	
إيرادات مستحقة	XX	
<u>الموجودات الثابتة</u>		XXX
أراضي	XX	
مباني	XX	
سيارات	XX	
أثاث	XX	
موجودات أخرى		XXX
مجموع الموجودات		<u>XXXXXX</u>
<u>المطلوبات</u>		
<u>المطلوبات المتداولة</u>		XXX
دائنون	XX	

	XX	أوراق دفع
	XX	قروض قصيرة الأجل
	XX	مصاريف مستحقة
	XX	إيرادات مستلمة مقدما
XXX		<u>المطلوبات الثابتة</u>
	XX	سندات
	XX	قروض طويلة الاجل
XXX		مجموع المطلوبات
XXX		حقوق المالكين
	XX	صافي رأس المال
	XX	+الاحتياطيات
	XX	+ الأرباح المحتجزة
<u>XXXXXX</u>		المجموع (المطلوبات+حقوق المالكين)